



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

## العدد الحادي عشر / الجزء الأول شباط 2022

ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور

الواقع والمشكلات والرؤية المستقبلية.

**the problems of girl's education in North Darfur state in Republic of the Sudan, and the challenge that faced this kind of Education.**

د. سعاد ابراهيم عبدالله قمر .

د مجدي محمد مانيس الضي .

مديرة ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور .

استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك .

بكلية التربية جامعة الفاشر .

magdimaees@gmail.com

### الملخص.

تهدف الدراسة الي معرفة واقع ومشكلات تعليم البنات بولاية شمال دارفور بجمهورية السودان والتحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم , اتبع الباحثان المنهج الوصفي في اجراء هذه الدراسة , وقاما بتصميم بطاقة مقابلة لفحص اراء القائمين على أمر تعليم البنات بالولاية بجانب اعتماده على البيانات والمعلومات الصادرة عن مكتب تعليم البنات بولاية شمال دارفور والتي تشير الي الاحصائيات الخاصة بالانشطة المدرسية وانماطها المختلفة , فظهرت الدراسة النتائج التالية :

1- قلة الامكانيات المادية أثرت سلباً على إنفاذ معظم الخطط والأنشطة التي وضعتها إدارة تعليم البنات

خلال الاعوام 2016-2021م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 2- عدم وجود التساوى بين محليات ولاية شمال دارفور من حيث انفاذ الخطط والأنشطة التي وضعتها إدارة تعليم البنات خلال الاعوام 2016-2021م
- 3- لا زالت بعض المجتمعات المحلية في ولاية شمال دارفور لديها إتجاهات سلبية تجاه تعليم البنات مما اثر بشكل كبير على تأخر تعليم البنات فيها .
- 4- معظم المشكلات التي تعانيها إدارة تعليم البنات بالولاية من النوع الذي يتعلق بالظروف البيئية والاجتماعية والثقافية .

الكلمات المفتاحية : تعليم البنات ، ادارة تعليم البنات ، مشكلات تعليم البنات ، واقع تعليم البنات ، رؤية مستقبلية لتعليم البنات.

Abstract.

This study aimed at knowing the problems of girl's education in North Darfur state in Republic of the Sudan, and the challenge that faced this kind of Education .the researchers followed the descriptive approach in conducting this study.

The interior card was designed by the researcher to check the view point of those who are responsible for girl education in the state by depending on the data and from the girl education office in North Darfur state which special statistics indicate the different types of school activities. The study reached to the following results:

1. The lack of material capacities affect negatively most of girl education years 2016-2021.
2. Inequality between the North Darfur state localities in executing the plans and activities stated by administration of girl education years 2016-2021.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. Some local communities in North Darfur state are still have negative attitude towards girl education that effect a lot and girl education .
4. Most of the problems that girl education administration suffered are the kinds attributed to the encironmened , social and cultural conditions

**Keywords: girls' education, girls' education management, girls' education problems, girls' education reality, future vision for girls' education.**

**المقدمة :**

أخذ الاهتمام بتعليم البنت يزداد يوماً بعد آخر نظراً للدور العظيم الذي تقوم به المرأة في مجتمع اليوم , قديماً كان تعليم البنت مهملأً من قبل الآباء والأمهات والمجتمع على حد سواء , لأنهم كان لا ينظرون الي البنت على أساس انها شخصية مستقلة لها ميولها واستعداداتها وقدراتها وتستطيع أن تساهم بشكل كبير على تنمية المجتمعات المحلية , فنتيجة لهذا التجاهل الكبير للمرأة انتكست المجتمعات وانحرفت عن مسارها ما أدى الي ظهور أزمات ومشكلات خطيرة اثرت بشكل كبير على التربية بشقيها الاسري والمدرسي , ولعل من المفيد أن نشير الي أن تعليم البنت في المجتمعات الحضرية يسير بشكل منتظم جنباً الي جنب مع تعليم الاولاد , ولربما لا توجد فروق واضحة بين البنت والولد في التعليم ان لم يكن تعليم البنات متفوق على تعليم الاولاد. وهو عكس ما يجري في المجتمعات الريفية والبدوية في ولاية شمال دارفور , حيث لا زالت الفروق شاسعة بين البنت والولد في التعليم .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أن تعليم البنات ليس مجرد خيار كما يعتقد البعض بل هو ضرورة مهمة و أساسية تتوقف عليها الكثير من الأشياء , فبنات اليوم هي أم الغد التي ستتولى تربية الأجيال القادمة , فإتاحة فرص التعليم لها تساعد كثيراً على تطوير قدراتها الذاتية المتعلقة بمسئولياتها تجاه تربية الأبناء , فالأم يجب ان تكن قوية حتى تتجب ابناء اقوياء , ويجب ان تكن الام مثقفة ومتعلمة حتى تنتج جيل مثقف ومتعلم وواعي , ولهذا تم وضع خطط وسياسات على مستوى الامم المتحدة للحد من التمييز بين المرأة والرجل في التعليم بل وظهرت منظمات أممية كبيرة تبنت متابعة تعليم المرأة في كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما في ذلك السودان وتأتي على رأس تلك المنظمات الاممية منظمة الامم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة (يونيسيف). وهناك منظمة "بلان سودان" ومنظمة "الطفولة السويدية" وغيرها من المنظمات الداعمة لتعليم البنات في السودان.

مهما يكن من الأمر فإن موضوع تعليم البنات في السودان بدأ يأخذ موقفاً متقدماً ضمن قائمة اولويات الحكومات المتعاقبة على سدة الحكم في البلاد , وكان أن تمت اقامة ادارة متخصصة لرعاية ومتابعة شؤون تعليم المرأة في البلاد قامت بعدد من الانشطة التي اثرت بشكل مباشر على تقدم تعليم البنات في المجتمعات الريفية والبدوية على حد سواء , ولكن مع ذلك لا يمكن ادعاء الكمال , فظل هناك فراغاً كبيراً يشغل ميدان هذا النوع من التعليم في المجتمعات البدوية والريفية والرجل مما يستوجب بذل المزيد من الجهد على الصعيدين الرسمي والشعبي للاحاق جميع البنات - اللاتي هن في سن التعليم - الي المدرسة , وهذا هو اساس المشكلة الآن في ولاية شمال دارفور , كيف يتم التنسيق بين الجهات المختلفة الرسمية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني من أجل تقديم خدمات نوعية مستعجلة لتعليم البنات في الولاية التي تكثر فيها اعداد كبيرة من الرعاة والفلاحين والبدو .





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ولا شك ان استهداف المرأة الريفية والبدوية لأدخالها في دائرة التعليم تعد اولوية قصوى لدى ادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور , ذلك لأن هذه الخطط الاستراتيجية المستهدفة في مجال تعليم المرأة بالولاية تعود بالنفع للمرأة في المقام الاول ثم لاسرتها وللمجتمع في المقام الثاني . ولا شك أن المرأة المتعلمة لديها الثقافة والوعي الكافي الذي يمكنها لأن تعيش عيشة كريمة في الحياة , فالتعليم يعزز ثقة المرأة بنفسها تعزيزاً كبيراً ويجعلها تمتلك قرارها الشجاع نحو الحياة , فتصبح شخصية قيادية في المجتمع وفي البيت والاسرة فتربي اطفالها تربية صحيحة ورعاية حسنة , إضافة الي ذلك فإن التعليم يساعد المرأة لان تكون عضواً فاعلاً في مجتمعها تشارك الرجل جنباً الي جنب في عملية صنع القرار , بل ويزيد من وعيها وثقافتها الصحية أيضاً. تقرير ادارة تعليم البنت ولاية شمال دارفور

عمل الباحثان على دراسة واقع تعليم البنت بولاية شمال دارفور بجمهورية السودان بما في ذلك المشاكل والتحديات والرؤى المستقبلية , لأنه من الملاحظ أن تعليم البنت في ولاية شمال دارفور لا زال في طوره الأول الذي فيه يتم التفريق بين البنين والبنات في عملية التعليم وخاصة في المجتمعات الريفية والبدوية والرحل, ولا شك أن هناك دراسات قد تم اجرائها لدراسة واقع التربية تعليم البنت في السودان والتحديات التي اخذت تواجه هذا النوع من التعليم والخطط المستقبلية له ولكن تبقى لكل منطقة خاصيتها في هذا الجانب , وعليه فإن ولاية شمال دارفور تعد إحدى الولايات الاكثر تائراً بالنزوح واللجو مما قد أثر بشكل كبير على زيادة نسبة الاطفال الذين هم خارج المدرسة بالمقارنة بولايات السودان الأخرى , ولا شك أن نتائج مثل هذه الدراسة تساعد على رسم الخطط والسياسات المستقبلية التي تدخل ضمن المعالجات الفورية لمشكلة تعليم البنت في ولاية شمال دارفور , لأن دراسة واقع الاشياء تساعد على اظهار الكثير من جوانب الغموض.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وعليه فإن السؤال الرئيسي للبحث يتوقف في الاتي : ما واقع تعليم البنات بولاية شمال دارفور وما التحديات والمشكلات التي تواجهه وما الرؤى المستقبلية لها؟ . ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:

**السؤال الاول :**

كيف نشأ وتطور تعليم البنات بولاية شمال دارفور بجمهورية السودان ؟

**السؤال الثاني :**

ما الانشطة التي تقوم بها ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور للحيلولة دون بقاء البنات خارج المدرسة ؟.

**السؤال الثالث :**

ما المشكلات والتحديات التي تواجه تعليم البنات بولاية شمال دارفور بجمهورية السودان؟.

**السؤال الرابع :**

ما الرؤى المستقبلية لتطوير تعليم البنات في ولاية شمال دارفور بجمهورية السودان ؟.

**أهداف الدراسة :** تهدف الدراسة الي معرفة واقع تعليم البنات بولاية شمال دارفور من حيث:

- 1-نشأ وتطور ادارة تعليم البنات بوزارة التربية والتعليم "ولاية شمال دارفور".
- 2-الأنشطة المصاحبة لرفع كفاءة تعليم البنات في ولاية شمال دارفور.
- 3-المشكلات والتحديات التي اخذت تواجه تعليم البنات بولاية شمال دارفور.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4-الرؤى المستقبلية التي يتبنى عليها تطوير تعليم البنات في ولاية شمال دارفور .

حدود الدراسة :

استناداً على ما سبق تتحدد حدود الدراسة على النحو التالي :

1-حد الموضوع : تقتصر الدراسة على تعليم البنات بولاية شمال دارفور من حيث الواقع والمشكلات والرؤى المستقبلية .

2-الحد الزمني والمكاني : تقتصر الدراسة في اطارها الزمني فيما بين 2014 - 2021م , اما اطارها المكاني وهو ولاية شمال دارفور التي تقع في غربي السودان والتي تحدها من الشمال دولة ليبيا ومن الغرب دولة تشاد .

اجراءات الدراسة :

لاجراء هذه الدراسة اعتمد الباحثان على التقارير والبيانات الصادرة من مكتب تعليم البنات بولاية شمال دارفور وكذلك بالاحصائيات الخاصة بالتوزيع الجغرافي للاطفال الذين هم خارج نطاق المدرسة , بالاضافة الي ذلك قام الباحثان باجراء مقابلات شخصية مع بعض القيادات التربوية التي تتولى أمر تعليم البنات بالولاية لمعرفة المشكلات والتحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم ورؤيتهم المستقبلية حول كيفية تطوير تعليم البنات بالولاية.

نشأة وتطور تعليم البنات في السودان :

لم يكن وضع تعليم البنات في السودان على ما يرام منذ العصور التاريخية الأولى الى أن نالت السودان استقلالها 1956م , وكان في القديم الزمان فالمرأة لا تحظى الا بقليل من التعليم الديني الذي يقام في الخلاوى لحفظ بعض الايات القرآنية التي تعينهم على القيام بواجباتهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدينية المتعلقة بالتعبد الصحيح , ولكن بعد فتح السودان في 1898م عملت بعض الرسائل الاجنبية على تعليم البنات جنبا الي جنب مع البنين فتم فتح مدرستين لتعليم البنات في 1900م احدهما مدرسة الراهبات بالخرطوم والتي تسمى بـ (سانت آن) والآخرى مدرسة الراهبات بأم درمان والتي عرفت بـ (سان جوزيف) .

استمر تأسيس المدارس الارسالية للبنات في الاقاليم بعد 1906م حيث تم تشييد مدرسة بورتسودان ومدرسة عطبرة ومدرسة ود مدني التي قامت في "1912" , وكان منهج هذه المدارس الارسالية تقوم على أساس تدريس البنات علوم التدبير المنزلي والصحة العامة واللغة الانجليزية , ولكن يبدو أن خوفاً قد انتاب بعض السودانيين من إرسال بناتهم الي المدارس الارسالية خشية أن يتم ادخالهم في المسيحية , فحجب عدد كبير من السودانيين من ارسال بناتهم للالتحاق بهذه المدارس , لذا أصبح اغلب تلميذات هذه المدارس من بنات المصريين وبعض المسيحيين المقيمين في المدن المختلفة . محمد عمر بشير (1970:99).

وفي 1906م رأى بعض الآباء من المصريين والسودانيين ببطء اجراءات تأسيس المدارس الحكومية للبنات فقاموا برفع مذكرة للحكومة مطالبين بتوسيع قاعدة تعليم البنات في البلاد, الا أن "جون كيري" قد رأى أن الوقت لا زال مبكراً للنظر الي مثل هذا الطلب . وفي هذا الاثناء نشرت إحدى الصحف المصرية مقالةً ادعت فيه بأن مدارس الارساليات في الخرطوم تود أن تنشر المسيحية بين الفتيات المسلمات مما اثار مخاوف السودانيين , فنتيجة لهذه المخاوف قامت الحكومة بتأسيس فصلين لتعليم البنات بمدرسة الخرطوم الاولى للبنين . فوجدت هذه الخطوة اعتراضاً كبيراً من قبل المدارس الارسالية التي ترى إنها تهديداً خطيراً على مشاريعها التعليمية التي تود من خلالها نشر الديانة المسيحية في البلاد , ونتيجة لهذا النقد تم اغلاق الفصلان اللذان افتتحا لتعليم البنات في الخرطوم , ولكن سمح فيما بعد للشيخ بابكر بدري بإنشاء مدرسته الخاصة لتعليم البنات في رفاة وهي أول مدرسة للبنات قامت في السودان في 1907م. محمد عمر بشير (1970:101).





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بعد عزوف الحكومة عن فتح المدارس للبنات حصل فراغاً تعليمياً كبيراً للإناث , فضل التعليم محدوداً فلم تقم خلال عشرون عاماً من عمر الحكومة الا خمسة مدارس فقط للبنات وهي مدرسة رفاة ومروي والكاملين ودنقلا والأبيض , فاستمر التعليم متارجحاً بهذا الشكل بين الزيادة والنقصان الي أن نالت السودان استقلالها في 1956م .

**أهداف تعليم البنات في السودان :**

- 1- سد الفجوة بين الجنسين في تعليم مرحلة الأساس . زيادة نسبة الاستيعاب بنسبة "5%" سنوياً.
- 2- تقليل نسبة التسرب الي (5%) سنوياً.
- 3- توعية المجتمعات المحلية بأهمية التعليم بالتركيز على تعليم البنات.
- 4- توفير بيئة تعليمية جاذبة للتعليم والاستمرارية .
- 5- تنسيق الشراكة بين المنظمات والقطاع الخاص لتوفير الموارد لتعليم البنات.
- 6- توفير تعليم نوعي يلبي الحاجات الاساسية للمتعلم.
- 7- تاسيس قاعدة البيانات التي توضح نسب التحاق البنات بالتعليم مركزياً وولائياً ومحلياً.
- 8- ربط التعليم بالبيئات المحلية وتمليك الدارسات المهارات الحياتية اللازمة لتخفيف حدة الفقر. الكتاب السنوي 2008م - وزارة التربية والتعليم (2008:68).

**تعليم البنات بولاية شمال دارفور :**

ظل تعليم البنات في السودان مهملأ من قبل الحكومات الوطنية المتعاقبة على سدة الحكم بالبلاد الي أن جاء عام 2000م , وهو العام الذي تم فيه استصدار قرار من رئيس الجمهورية تم بموجبه تاسيس ادارة خاصة بتعليم البنات بوزارة التربية والتعليم الاتحادية , وكان رئيس الجمهورية قد اطلع على التقارير والاحصائيات التي اشارت الي تدني كبير في نسب التحاق البنات بالتعليم على المستويات الولاية والمحلية وخاصة في المناطق الريفية والبدوية والرحل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مما دفعه لاتخاذ هذا القرار . وكان لمستشارية المرأة والطفل دور واضح في التأثير على رئيس الجمهورية فيما ذهب اليه . الكتاب السنوي 2008م - وزارة التربية والتعليم (2008:67). بدأت الإدارة بتأسيس أفرع لها في الولايات في مطلع عام 2002م , وهو نفس العام الذي قامت فيه إدارة لتعليم البنات بولاية شمال دارفور , عملت الادارة على تحقيق أهدافها بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة بعد أن تمكنت من اقامة فروع لها في المحليات وحقت زيادة كبيرة في نسب تعليم البنات من 41% في 1989م الي 49% في 2004م بزيادة بلغت 8% خلال العشرين سنة الماضية. اصدارات الوعد الحق عن انجازات وزارة التربية والتعليم "2005:42"

اما مهام واختصاصات ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور تتمثل في الاتي :

- 1- وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتطوير هذا النمط من التعليم.
- 2- الاشراف على تنفيذ المشروعات بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والشركاء الآخرين لدعم ومناصرة تعليم البنات.
- 3- الاشراف على تدريب المنسقات دورات قصيرة بالتنسيق مع منظمة "اليونيسيف".
- 4- المشاركة في المؤتمرات والورش التي لها علاقة بتعليم البنات على المستوى الولائي والاتحادي وعكس مخرجاتها على الواقع.
- 5- حراك وتوعية وتدريب قيادات مجتمع البنات .
- 6- العمل على رفع نسبة الاستيعاب والحد من التسرب .
- 7- تنفيذ حملات القيد الوطني وتكوين أندية البنات .
- 8- استقطاب شركاء جدد لدعم تعليم البنات.
- 9- انفاذ برامج الاحتفالات بالقيد الوطني تخفيفاً لتسجيل الأطفال من (6-13) سنة والذين هم خارج اطار المدرسة . تقرير سنوي رقم (5) صادر من ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور للعام 2020م



### أهداف تعليم البنات بولاية شمال دارفور :

- وهي منبثقة من الأهداف القومية لتعليم البنات وتتمثل في الآتي :-
- 1- تمكين البنات للحصول على فرص تعليم في بيئات آمنة ومستقرة .
  - 2- رفع معدلات إكمال البنات لدراسة مرحلة التعليم الابتدائي
  - 3- تطوير سياسات وخلق بيئة مناسبة للشراكات تجعل تلقي التعليم متاح للبنات .
  - 4- توفير بيئة تراعى النوع الاجتماعي ومخرجات تعليم جيد للبنات .
  - 5- تنمية المهارات الحياتية للبنات في مجال التغذية وإصحاح البيئة والصناعات اليدوية الصغيرة وصناعة الأحذية لآخراج المجتمع من الفقر .
  - 6- سد الفجوة بين تعليم البنين والبنات والحد من ظاهرة التسرب .
  - 7- العمل على رفع نسب التحصيل الدراسي للبنات .

### أهمية تعليم البنات :

تكمن أهمية تعليم البنات في أنه يعمل على تحقيق منافع للبنات على الصعيد الشخصي والأسري والمجتمعي . تقرير سنوي عن تعليم البنات بولاية شمال دارفور (5:2020).

### المنافع المتعلقة بالجانب الشخصي :

#### 1- تجنب الزواج المبكر:

حيث درجت معظم المجتمعات الريفية والبدوية والرحل في السودان الي استهداف المرحلة الابتدائية كأعلى مستوى تعليمي تصلها البنات ليتم تفرغها بعدها مباشرة الي الزواج مما اثر سلباً على الكثير من جوانب حياتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية , فالتعليم يساعد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المرأة لمعرفة متى تتزوج؟ وكيف تتزوج؟ وهذا قد يؤدي الي خلق توافق اجتماعي وصحي كبير في حياتها المستقبلية.

**2-زيادة الوعي العام للبننت :**

التعليم يساعد المرأة لمعرفة حقوقها وواجباتها في المجتمع ويكشف لها اسرار الولادة واساليب تربية الأبناء وكيفية التخطيط لزيادة دخلها الاقتصادي .

**3-تحقيق الذات :**

يساعد التعليم المرأة على زيادة فرص تعزيز الثقة بنفسها والاعتزاز بها وتقويمها بحيث تستطيع من صنع القرار بمشاركة شريك حياتها .

**4-تكوين شخصية قيادية :**

للتعليم دور في إكساب المرأة العديد من المهارات والقدرات التي تؤهلها لأن تكون قيادية في المجتمع على الصعيدين الولائي والاتحادي تشارك الرجل في دوائر اتخاذ القرارات المتعلقة بالدولة .

**المنافع المتعلقة بالجانب الأسري :**

**1- القدرة على رعاية الأطفال :**

تربية الأبناء ليس بالأمر السهل لانها تحتاج الي أم متعلمة ومثقفة لديها قدرات علمية واكاديمية وادبية وتربوية تمكنها من حماية طفلها ورعايته تربوياً وصحياً وثقافياً.

**2- القدرة على تجاوز الصعاب والصدمات :**

قد تواجه الأسرة بعض الصعاب مما تفرض على المرأة ان تكون مهياًة ومستعدة لتحمل مثل هذه الصعاب والعمل على ايجاد الحلول الناجعة لها , وقد لا تتأتى هذا الاستعداد وهذا التهيئ الا من خلال التعليم الذي يساعد الفرد لاكتساب مثل هذه المهارات اللازمة لمواجهة الصعاب





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التي تفرضها الحياة أحياناً , وقد ثبت علمياً بأن تعليم المرأة يزيد من فرص المرونة لديها في التعامل مع الظروف الصعبة .

**المنافع المتعلقة بالجانب المجتمعي :**

**1-محو الأمية :**

ترتفع نسبة الأمية لدى الأناث عن الذكور في كل دول العالم الثالث , ولا شك أن هذه نسبة تبدو كبيرة في اقليم دارفور اذا ما تمت مقارنتها بالاقاليم الوسطية الأخرى في السودان , لذا يعد تعليم البنات مساهماً أساسياً في محو الأمية في المجتمعات الريفية والبدوية على حد سواء .

**2-الحد من الفقر والمرض:**

يقترن التعليم بالاقتصاد في الكثير من المواقف وهو الأمر الذي يجعل مشاركة المرأة المتعلمة في الأعمال والأنشطة الاقتصادية في المجتمع كبيرة وفاعلة , فالمرأة المتعلمة يمكنها أن تساهم في بناء المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وتتموياً وتساعد على ازالة الفقر وجلب النفع للمجتمع وذلك لنظرتها الثاقبة تجاه الحياة وتجاه المجتمع . ويزيد التعليم أيضاً من فرص وعي المرأة بالوقاية من بعض الأمراض كـ "الأيدز" و"الملاريا".

**3-المشاركة السياسية :**

لا شك أن للتعليم دور أساسي في فتح فرص المشاركة للمرأة في العمل السياسي الذي تستند عليه عملية صنع القرار , وهناك أمثلة ونماذج كثيرة للمرأة المتعلمة التي شاركت الرجل في قيادة الدولة على الصعيدين التنفيذي والتشريعي . بل أصبحت المرأة المتعلمة في بعض دول العالم الثالث رئيسة للوزراء تقع على عاتقها مسئولية الدولة برمتها .



### انشطة ادارة تعليم البنات في شمال دارفور:

تحقيقاً للأهداف الإنمائية للألفية الثالثة في مجال تعميم التعليم الابتدائي وإزالة الفوارق بين البنات والبنين في القبول للتعليم الأولي في مدة أقصاها 2015م اتخذت ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور عدة التدابير لتحقيق هذه الاغراض على النحو التالي:

- تم وضع استراتيجية محكمة لمتابعة تعليم البنات عن كثب .
- تم وضع خطط وسياسات لحشد الدعم الجماهيري لتعليم البنات بالولاية.
- تم تحديد يوم وطني لتسجيل الأطفال في الكشوفات المدرسية مع التركيز على تسجيل البنات.

عملاً بهذه الخطط والاستراتيجيات وضعت ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور انشطتها وبرامجها الخاصة بتحقيق الاهداف على النحو التالي : اصدارات الوعد الحق عن انجازات وزارة التربية والتعليم "2005:42"

أولاً : إقامة ورش تدريبية للمنسقات ومجالس الأمهات ومرشدات الأندية بالمدارس . وتهدف ورشة تدريبية التي تقوم بها ادارة تعليم البنات في الولاية الي بناء قدرات المنسقات واعضاء المجالس التربوية والأعيان للقيام بدور تعزيز فرص مشاركة الأطفال في العملية التربوية من خلال الأنشطة المصاحبة التي توفرها الأندية المدرسية , وكما تهدف أيضاً الي ترقية مفهوم مشاركة المجتمع لتعزيز دور المرأة في التعليم . وهناك ورش عديدة قد تمت أقامتها في الولاية لتحقيق هذه الاغراض المتعلقة بتعزيز دور المنسقات في متابعة تسجيل الأطفال بالمدارس وتكوين الأندية المدرسية المصاحبة ومن أهم تلك الورش , ورشة محلية مليط التي أنعقدت في ديسمبر 2010م , وورشة محلية الفاشر في (مايو 2011م) , وورشة محلية دار السلام في فبراير 2014م. تقرير اداء لادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور 2014م.



ثانياً : حملات تسجيل الأطفال خارج المدرسة من الفئات العمرية المستهدفة .

عملت ادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور بالتنسيق مع منظمة "اليونسيف" على إنفاذ حملات تسجيل الأطفال خارج المدرسة في اطار البرنامج الذي عرف بالقيود الوطني وهو برنامج مسحي يهدف الي ادخال جميع الأطفال تحت مظلة التعليم من خلال تسجيل أسمائهم في قائمة معدة لهذه الغرض عبر الحملات التي يقوم بها أعضاء وزارة التربية والتعليم لجميع المحافظات بالولاية , وهدفت هذه الحملات الي الآتي :

- تبصير المجتمع بأهمية التعليم لسد الفجوة بين تعليم البنات والبنين.
- تشجيع المجتمع لتسجيل الأطفال خارج المدرسة لاستيعابهم في المدارس .
- محاربة العادات والتقاليد التي تعوق استمرارية البنات بالمدارس.
- تسجيل واستيعاب أطفال سن "4-5" في التعليم قبل المدرسي.
- تكثيف العمل الإعلامي الشعبي وتوزيع الملصقات بالمنطقة.

في اطار انفاذ خطة 2017م لادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور توجهت حملات تسجيل الأطفال خارج المدرسة الي المحافظات سرف عمرة وكبكابية واللعيت والواحة حيث تم تسجيل عدد (12534) طفل وطفلة من الفئات المختلفة من (12) مجتمعاً محلياً , والجدول ادناه يوضح خطة انفاذ البرنامج للعام 2017م ( تقرير سنوي للاداء صادر من ادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور 2017م).

الرقم	أسم المشروع أو النشاط	المخطط	مواقع التنفيذ	جهة التمويل
1	حملة تسجيل الاطفال من سن (6-13)	4	كلمندو , المالحه , كتم , ام كدادة , فتابرنو	منظمة "اليونسيف"
2	تكوين مجالس الأمهات وأندية الاطفال	95	المحليات المختلفة	منظمة "اليونسيف"
3	تفعيل منتدى مناصرة تعليم البنات	1	محلية الكومة	وزارة المالية الولائية
4	توفير صناديق اسعافات أولية + حدائق مدرسية	50	المحليات المختلفة	منظمة الصحة العالمية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5	تدريب رؤساء الاندية المدرسية والمرشدات	65	جميع محليات الولاية	وزارة المالية الاتحادية
6	طوافات ادارية	4	كلمندو , المالحه , كتم , فتابرنو , أم كدادة	وزارة المالية الولاية
7	اجتماعات دورية	54	وزارة التربية	وزارة التربية والتعليم الولاية

الجدول يوضح انفاذ خطة ادارة تعليم البنات للعام 2017م.

اما في اطار خطة ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور للعام 2018م تم تركيز حملات تسجيل الأطفال خارج المدرسة على محلية ككبابية وبالتحديد في منطقة "سرتوني" , بعد اللقاءات التي عقدها وفد الحملة مع اعيان المجتمع المحلي اتضح ان عدد البنات المسجلات في قوائم المدارس أكبر بكثير من عدد البنين , والجدول ادناه يوضح ذلك : تقرير سنوي للاداء صادر من ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور 2018م.

المجموع الكلي	المجموع		ذوي الحاجات الخاصة		الفئة العمرية							
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	18-14		13-8		7-6		5-3	
					إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
2447	1002	1445	64	58	65	180	158	331	482	497	233	379

جدول يوضح الأطفال الذين تم تسجيلهم في برنامج القيد الوطني بمنطقة "سرتوني" بمحلية ككبابية 2018م.

وفي اطار خطة تسجيل الاطفال خارج المدرسة للعام 2019م نظمت الوزارة حملات القيد الوطني للمحليات السريف وسرف عمرة واللعت وطويلة والفاشر بتمويل مباشر من منظمة عتاش تمكنت من الوصول الي عدد من مناطق تلك المحليات , والجدول ادناه يوضح ذلك .





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الرقم	أسم المشروع أو النشاط	المخطط	مواقع التنفيذ	جهة التمويل
1	حملة تسجيل الاطفال من سن (6-13)	5	السريف, سرف عمرة , اللعيت , طويلة , الفاشر	منظمة "عطاش"
2	توزيع بعض المعينات	5	5 مدارس	منظمة "اليونسيف"
3	تحريك المجتمعات	4	اللعيت , الفاشر , المعسكرات	وزارة المالية الولائية
5	تدريب رؤساء الاندية المدرسية والمرشدات	1	الفاشر	وزارة المالية الولائية
6	طوافات ادارية	18	جميع محليات الولاية	وزارة المالية الولائية
7	اجتماعات دورية	3	وزارة التربية	وزارة التربية والتعليم الولائية

جدول يوضح انفاذ خطة ادارة تعليم البنات للعام 2019م.

وفي اطار انفاذ خطتها للعام 2020م لبرنامج "القيد الوطني" اتخذت إدارة تعليم البنات بالولاية الشعار "تعليم البنات تعليم امة" وبدأت انفاذ برنامجها في مناطق ريفي الفاشر كمنطقة "تكيلات" و "عزباني" بتاريخ 18 ديسمبر 2020م , وفي خطة 2021م تحولت أنشطة تسجيل الاطفال خارج المدرسة الي مخيمات النازحين بالفاشر , وفي تاريخ 3 فبراير 2021م تم فتح الفرص واسعاً لاطفال مخيم السلام للتسجيل في برنامج القيد الزمني ثم تبعته مخيم زمزم للنازحين في 21 فبراير 2021م هكذا تم تسجيل أكثر من 3000 طفل ضمن هذه الحملة التي استهدفت مناطق ريفي الفاشر . تقرير شهري - ادارة تعليم البنات بالولاية فبراير 2021م.

الرقم	المحلية	الفئة العمرية 4-5	الفئة العمرية 6-7	الفئة العمرية 8-13	الفئة العمرية 14-25
1	الفاشر	-	956	728	-
2	ككبائية	-	72	10	-
3	طويلة	6074	485	340	449
5	دار السلام	38	87	201	154
6	ريفي الفاشر	124	118	118	227
7	كتم	55	23	26	42

جدول يوضح خطة ادارة تعليم البنات فيما يتعلق بتسجيل الاطفال خارج المدرسة للعام 2020 - 2021م.



الاندية المدرسية في مدارس البنات .

النادي المدرسي , " عبارة عن عمل منظم يبادر بها الاطفال في مدارسهم ويقومون بتأسيسها وادارتها بأنفسهم طوعاً وبحرية تامة يتبادلون فيها الآراء والأفكار التي تعينهم على التعلم الجيد وتنمية مهاراتهم , ويقوم المعلمون بالاشراف على هذه الاندية". سعاد ابراهيم عبدالله قمر تقرير سنوي لادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور 2021م

وعرف النادي المدرسي بانها " مكان أو ساحة لممارسة الأنشطة في داخل المدرسة بمختلف أنواعها الرياضية والثقافية والصحية والفلاحة وتطوير وتحسين البيئة المدرسية" عبدالله حامد ام ورقة بعنوان رسائل ثقافية سبتمبر 2019 م .

بناءً على ما سبق يمكن القول أن المبدأ الاساسي الذي تستند عليه هذه الاندية المدرسية هو العمل على جعل بيئة المدرسة جاذبة وصديقة للاطفال حتى لا تكن هناك نفور وكراهية للمدرسة من قبل الاطفال , ويتم تشكيل النادي المدرسي عادة من خلال مكتب تنفيذي يتم اختيار اعضاؤه من قبل التلاميذ والذي يتكون ما بين 10 - 15 تلميذة , ويضم المكتب التنفيذي كل من الرئيس ونائبه والمقرر والامين الثقافي والرياضي والاكاديمي والاجتماعي وامين محور التراث الشعبي والقصة والشعر والمسرح وامين الفلاحة والتشجير بالاضافة الي امين محور الاقتصاد المنزلي وامين محور السلام والعقيدة والصحة.

أهداف الاندية المدرسية :

- 1- تعزيز مشاركة التلاميذ في الانشطة المدرسية .
- 2- تشجيع البنات على الحوار والمشاركة في اتخاذ القرار .
- 3- مساعدة البنات على فهم حقوقهن والمطالبة بها .
- 4- تكوين علاقات وصدقات اجتماعية
- 5- محاربة العقاب البدني والعنف ضد البنات .
- 6- خلق بيئة آمنة للبنات .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7- محاربة التمييز القائم على النوع .

8- ترقية الجانب الاجتماعي والاقتصادي لدى البنات .

**انشطة الاندية المدرسية :**

تقوم النادي المدرسي بتكوين صناديق خيرية لمساعدة اليتامى والفقيرات وخلق علاقات اجتماعية متينة بين البنات في المدرسة , بالاضافة الي ذلك تعمل الاندية المدرسية على جلب الشتول الي المدارس وغرسها وتلوين الاصايص وزراعتها من اجل اصحاب البيئة المدرسية . وفي محور الاقتصاد المنزلي تعمل الاندية على تعليم البنات عمليات التصنيع الغذائي والخياطة والتطريز ونشر ثقافة الغذاء والصحة . وأيضاً تلعب الاندية المدرسية دوراً كبيراً في توعية البنات في كيفية الوقاية من الأمراض الخطيرة كالايذز والملاريا والكوليرا الي جانب هذه الانشطة عملت الاندية المدرسية على غرس قيم المحبة بين البنات والمشاركة الفاعلة في المناسبات المختلفة كالاعياد الدينية والوطنية . ومن أبرز المحليات التي حظيت مدارسها بتكوين الاندية المدرسية التشطة هي الفاشر والكومة واللعيت ودار السلام ومليط وكمكبابية . سعاد ابراهيم عبدالله قمر , تقرير عن الحملات التوعوية وتكوين الأندية - ادارة تعليم البنات 2020.

الرقم	المحلية	مدارس البنات التي بها الاندية المدرسية	العدد
1	الفاشر	النصر, الأم, نور الهدى, على السنوسي, البنجاوي, أنس, الزهراء, الحميراء, أم الشجيرة, حي المعهد, الخنساء	11
2	الكومة	حجر ساري, أم هجليج, غبيبيش, أم المؤمنين, أبو قو	5
3	دار السلام	دار السلام (أ), الشرقية, أم روابة, أبو زريقة, دار السلام (ب), دبة	6
4	اللعيت	دار السلام, البشير, النهضة (أ), النهضة (ب), المستقبل (أ), المستقبل (ب), أنس بنين	7
5	الواحة	المستقبل	1
6	مليط	نسبية, العباسي, كتاب شكره, الخنساء, الحميراء	5

جدول يوضح المدارس التي كونت فيها اندية مدرسية 2021 بولاية شمال دارفور



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دور الشركاء في دعم أنشطة الاندية المدرسية :

1- الآباء : ويقومون على تشجيع البنات على المشاركة بحرية والمساهمة في الدعم المادي والمعنوي وتقديم الحوافز .

2- مديرو المدارس : ويقومون بتوفير مواقع للانشطة المدرسية التي تقوم بها هذه الاندية ويلعبون دور الأب الروحي للنادي بالمدرسة من خلال تخصيص الزمن اللازم لكل نشاط وتشجيع المعلمين للمساهمة في التوجيه والانفاذ لهذه الانشطة .

3- المجتمع المحلي والقيادات : ويتوقف دورهم في التفاعل مع الانشطة التي تقوم بها النادي وتعبئة المجتمع على المشاركة والدعم المادي والمعنوي والمشاركة في إختيار الميسرين والمرشدين .

4- منظمات المجتمع المدني : وتقوم بدور تدريب أعضاء النادي على قضايا الأطفال وتشجيعهم على تعليم فنون القيادة ودعم وتوسيع إستدامة أندية البنات في المدارس . ومن ابرز المنظمات الداعمة لبرنامج وأنشطة الاندية المدرسية منظمة "اليونسيف" و"بلان سودان" و"عطاش".

الرقم	اسم النشاط او المشروع	الهدف الاستراتيجي	مصدر التمويل والتاريخ
1	قيد وطني في عدد 6 محليات	رفع نسبة استيعاب البنات بالمدارس	اليونسيف
2	توعية المجتمعات في 4 محليات	حماية البنات القصر ورفع نسبة استيعاب البنات	اليونسيف
3	طواف اداري في 3 محليات	متابعة وتقييم الاداء	وزارة التربية والتعليم
4	تفعيل مجالس الامهات واسناد المذاكرات للتلميذات	مشاركة الامهات في العملية التعليمية رفع التحصيل الدراسي للبنات	اليونسيف المنظمات الوطنية
5	توزيع المعدات لعدد 5 محليات	مساعدة التلميذات الفقيرات واليتيمات	اليونسيف المنظمات الوطنية
6	اجتماعات + تكريم التلميذات المتفوقات	تقويم الاداء + تشجيع التحصيل الدراسي	وزارة التربية والتعليم





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اليونسيف			
اليونسيف وزارة التربية والتعليم	مشاركة الامهات في العملية التعليمية تشجيع الاطفال للمشاركة ورفع قدراتهم الذاتية	ورش تدريبية لمجالس الامهات والاطفال لعدد 6 محليات	7

جدول يوضح خطة أنشطة ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور للعام 2021 - 2022م

مشكلات وتحديات تعليم البنات بولاية شمال دارفور :

تواجه تعليم البنات في ولاية شمال دارفور كغيرها من ولايات دارفور الأخرى العديد من المشكلات والتحديات والتي تتمثل في الآتي :

1- تمسك المجتمع بالعادات والتقاليد المتعلقة بالبنات : مثل الختان وزواج القاصرات ويظهر هذا التحدي بشكل واضح في المجتمعات الريفية والبدوية والرحل , وهي مجتمعات يعمل غالب افرادها في تربية الماشية والزراعة التقليدية , لذا وجبت على المنظمات الوطنية العمل من اجل القضاء على هذه العادات السيئة المتوارثة في تلك المجتمعات جيل عن جيل .

2- تدني المستوى الاقتصادي للأفراد في المجتمعات الريفية والبدوية والرحل : مما جعل بعض افرادها ينظرون الي تعليم البنات على انه عملية مكلفة وبالتالي يميلون الي زواجها مبكراً حتى لا تكن عالة للأسرة , بل واخذ بعضهم ينظرون الي مهور البنات في الزواج على اساس انها مصدراً من مصادر الارتزاق في المجتمع وبالتالي اخذوا يعملون على زواج البنات مبكراً كمظهر من المظاهر التي تؤدي الي الغنى لدى كثير من الأسر في تلك المجتمعات الريفية والبدوية والرحل .

3- تمييز الولد على البنات : وهي عادة منتشرة في كثير من محليات الولاية وخاصة في بيئاتها الريفية والبدوية والرحل , فمعظم تلك المجتمعات تعمل على تشغيل البنات في اعمال كسب العيش من الزراعة والرعي والطهي بينما تترك الاولاد لمواصلة تعليمهم .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4- بعد المسافات بين المدارس وسكن التلميذات : ويظهر هذا التحدي واضحاً في المجتمعات الريفية والبدوية والرحل , قديماً كانت المدارس تستعين بالعون الغذائي الذي تقدمه الامم المتحدة للداخليات القائمة ولكن بعد تجفيف هذه الداخليات ترك عدد كبير من التلميذات المدارس نظراً لبعدها المسافات بين اماكن اقامتهن وبين الاماكن التي توجد فيها المدارس , ويعد هذا التحدي من أكبر المشكلات التي اخذت تواجه التعليم في الريف والبدو الرحل ما ادى الي تهديد استمرارية العملية التعليمية للبنات في تلك المجتمعات.

5- بيئات مدرسية غير جاذبة : كثير من مدارس المجتمعات الريفية والبدوية والرحل لا تظهر فيها بيئات تربوية جاذبة تشجع التلميذات للذهاب الي المدارس , فهناك مدارس كثيرة لا توجد فيها دورات المياه للتلميذات رغم انها تعد مرفق اساسي للحياة الكريمة , وهناك مدارس ليس لديها أسوار وتتم الدراسة فيها بالعراء (تحت الشجر مثلاً) , فلا شك ان مثل هذه المدارس لا تتمكن من التوافق مع الظروف المناخية المختلفة كالبرد والرطوبة ودرجات الحرارة العالية.

6- الفصول المختلطة : نظراً لقلة الموارد والامكانيات المادية تكتفي كثير من المجتمعات الريفية والبدوية والرحل بتأسيس مدارس مشتركة ما بين البنين والبنات والتي تسمى بالمدارس المختلطة , فهذا الامر يبدو مقبولاً من وجه النظر التربوي فيما يتعلق بالفصول الدنيا ولكن تكمن الصعوبة في الفصول العليا التي تظهر فيها ملامح المراهقة للجنسين , فعندما تصل البنت الي هذه الفصول العليا تجد الكثير من الصعاب لذلك يسعى بعض اولياء أمور التلميذات الي سحب بناتهم من المدارس .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7- جهل المجتمع بأهمية التعليم : ينتشر هذا المفهوم بشكل اساسي في مجتمعات الرحل التي لا تعير أهتماماً كبيراً بالمبادئ الاساسية للحياة الكريمة المتمثلة في التعليم والصحة والخدمات الاساسية الأخرى , فنظرة المجتمع البدائي تتركز دائماً في نقطتين اساسيتين , الأولي الإعداد اللازم للحصول علي ضروريات الحياة العملية بصورة مباشرة . أما الثانية فهو تدريب الفرد على الطرق والقيم المقبولة في الجماعة اما فيما عدا ذلك لا توجد لديها قيمة في المجتمع . مجدي محمد مانيس (2019:5).

الرقم	المحلية	مدارس البنات العاملة	المدارس البنات غير العاملة	مدارس المختلطة العاملة	مدارس المختلطة غير العاملة	مدارس الرحل العاملة
1	الفاشر	99	5	69	6	0
2	دار السلام	10	1	22	6	0
3	كلمندو	13	1	15	1	0
4	الكومة	6	0	5	2	9
5	مليط	15	0	32	2	4
6	المالحة	9	0	17	0	32
7	كتم	19	2	48	33	0
8	كبابية	9	1	13	30	14
9	السريف	3	0	15	12	5
10	سرف عمرة	5	0	20	4	9
11	ام كدادة	20	2	39	1	18
12	اللعبت	14	1	29	0	0



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2	0	15	0	15	الطويشة	13
3	0	40	0	3	الواحة	14
9	0	10	0	4	امبرو	15
1	2	5	1	2	الطينة	16
5	2	17	1	3	كرنوي	17
0	19	11	7	2	طويلة	18

جدول يوضح مدارس البنات العاملة وغير العاملة للعام 2019-2020م بولاية شمال دارفور \_ المصدر ادارة التخطيط

والمشروعات بوزارة التربية والتعليم

#### الرؤية المستقبلية لادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور :

من خلال الجولات الادارية التي قامت بها ادارة تعليم البنات بولاية شمال دارفور في المحليات المختلفة ومن خلال التقارير التي كتبت عن الوضع العام لتعليم البنات من قبل منسقي تعليم البنات بالمحليات جاءت الاستراتيجية المستقبلية لتعليم البنات في ولاية شمال دارفور على النحو التالي : منى صالح حبيب تقرير عن تعليم البنات صادر من ادارة تعليم البنات بالولاية 2020م .

1- مشاركة المجتمع المحلي بكافة تنظيماته وقياداته في تقييم وتعزيز تعليم البنات: ويحدث هذا من خلال الجولات التي تقوم بها ادارة تعليم البنات في الولاية ومن خلال الاجتماعات التي تنظم لهذا الغرض أيضا, ولقد ورد في معظم التقارير التي كتبها المنسقون أن كثيراً من القيادات المجتمعية في الريف لديهم الاستعداد للمشاركة في الانشطة التي تقام من قبل ادارة تعليم البنات بالولاية بغرض إدخال أكبر عدد من البنات تحت مظلة التعليم , فالخطة الاستراتيجية الموضوعة تستهدف مشاركة الادارات الاهلية ورجال الدين واللجان الشعبية والقيادات الشبابية والطلابية والنسوية بالاضافة الي منظمات المجتمع المدني.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2- إنشاء قاعدة معلوماتية دقيقة لمعرفة عدد البنات خارج المدرسة : لا شك أن معرفة الاحصائيات المتعلقة بالبنات اللائي هن خارج منظومة التعليم بالمدرسة تعد المرجعية الاساسية التي تستند اليها عملية اتخاذ القرار بشأن الخطط والاستراتيجيات المستقبلية , ويجب ان يظهر دور مكتب الاحصاء المعلومات في هذا المكان , وهناك خطة طموحة تهدف الي بناء قواعد للبيانات والمعلومات في كل مدرسة للبنات تعمل على حصر وتسجيل البنات وتسجيلهن في المدارس .

3- اجراء دراسات وبحوث لمعرفة أسباب تسرب البنات من المدرسة : وهي استراتيجية ليست بالجديدة ولكنها بحاجة الي التنشيط بمساعدة فاعلة من قبل المنظمات التطوعية العاملة في مجال تعليم البنات بالولاية كالْيونسيف وعطاش وبلان سودان , وفي هذا الاطار يجب ان يتم مشاركة الباحثين في مجال الاجتماع والتربية من الجامعات لاجراء هذه البحوث والدراسات التي تقضي الي معرفة الاسباب الحقيقية من ورا تسرب البنات من المدارس .

4- استخدام وسائل الاعلام بشتى أنواعها لرفع الوعي خاصة بالريف : الريف بولاية شمال دارفور بحاجة الي وسائل الاتصال الجماهيري لمعرفة اتجاهات الرأي العام والرأي الرسمي فيما يتعلق بتعليم البنات , ولعل من المفيد ان يتم استخدام الاعلام الشعبي في بعض البيئات الريفية والبدوية والرحل التي تبعد كثيراً عن المدن الرئيسية , فالحكومات يلعبن دوراً كبيراً في الاعلام الشعبي من خلال ذيع الصوت الذي ينادي بأهمية تعليم البنات في المجتمع وكذلك الفنانين التشكيليين واصحاب الدراما.

5- العمل على وضع اللوائح والقوانين والتشريعات لتعليم البنات : وضعت هذه الاستراتيجية منذ وقت بعيد ولكن نظراً للتغيرات السياسية التي تعاقبت على البلاد والتي ادت الي عدم الاستقرار



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

السياسي والاجتماعي والاقتصادي بالبلاد تأخر استصدار التشريعات التي تسهم بشكل كبير في ادخال جميع البنات تحت مظلة التعليم بالولاية , وهناك اتجاهاً قد برز مؤخراً أخذ يدعو الي الاستعانة بالادارات الاهلية المحلية لاستصدار مثل هذه التشريعات اذا ظل النظام السياسي بالبلاد في حالة عدم الاستقرار .

6- محاربة السلوك المضاد لتعليم البنات في المجتمعات الريفية والبدوية والرحل: ترى معظم المجتمعات الريفية والبدوية والرحل في تعليم البنات ضياعاً للوقت وبالتالي لا يعيرون اهتماماً في هذا الجانب , لذا برزت اتجاهاً جديداً ينادي بضرورة وضع استراتيجية عاجلة تعمل على محاربة السلوك المضاد لتعليم البنات في تلك المجتمعات , ولعل المدخل المفيد لانفاذ هذه الاستراتيجية هو رجل الادارة الاهلية الذي له الكلمة العليا والنافذة في تلك البيئات , لهذا اخذت ادارة تعليم البنات تقترب أكثر فأكثر لرجل الادارة الذي يعينها في تنفيذ هذه الاستراتيجية.

7- تصميم تعليم نوعي يتناسب مع بيئة الحياة في المجتمعات الريفية والبدوية والرحل : والنوع هنا يعني التعليم الجيد الذي يتناسب مع ظروف البنية المحلية , فالبيئات الزراعية مثلاً في حاجة الي تعليم نوعي يساعد على زيادة الانتاج الزراعي , والبيئات الرعوية أيضاً بحاجة الي تعليم نوعي يساعد على مضاعفة الانتاج في هذا المجال وهكذا , وبما ان البنات تلعب دوراً كبيراً في المشاركة المجتمعية فلا بد ان تتوفر لديها فرص التعليم النوعي الذي يساعدها على تحقيق آمالها وتطلعاتها الآنية والمستقبلية.

### نتائج البحث :

5- قلة الامكانيات المادية اثرت سلباً على انفاذ معظم الخطط والانشطة التي وضعتها ادارة تعليم البنات خلال الاعوام 2016-2021م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 6- عدم وجود التساوى بين محليات ولاية شمال دارفور من حيث انفاذ الخطط والانشطة التي وضعتها ادارة تعليم البنت خلال الاعوام 2016-2021م
- 7- لا زالت بعض المجتمعات المحلية في ولاية شمال دارفور لديها اتجاهات سلبية تجاه تعليم البنت مما اثر بشكل كبير على تأخر تعليم البنت فيها .
- 8- معظم المشكلات التي تعانيها ادارة تعليم البنت بالولاية من النوع الذي يتعلق بالظروف البيئية والاجتماعية والثقافية .

**توصيات البحث :**

- 1- على وزارة التربية والتعليم العمل على توفير الامكانيات اللازمة لمتابعة انفاذ الخطط والسياسات والانشطة التي وضعتها ادارة تعليم البنت خلال الاعوام 2014-2021م
- 2- على المنظمات التطوعية العمل على ازالة بعض المفاهيم الخاطئة والمتعلقة بتعليم البنت في بع المجتمعات الريفية والبدوية والرحل .
- 3- على حكومة ولاية شمال دارفور مراعاة اهمية بناء قاعدة بيانات لتحديد عدد الاطفال الذين هم خارج اطار مظلة التعليم .
- 4- على وزارة التربية والتعليم الولائية العمل على اشراك المجتمع المحلي في وضع الخطط والسياسات المتعلقة بتعليم البنت في المنطقة المعنية .

**المراجع :**

- 1- سعاد ابراهيم عبدالله قمر , تقرير شهري - ادارة تعليم البنت بالولاية فبراير 2021م.
- 2- سعاد ابراهيم عبدالله قمر تقرير سنوي لادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور 2021م
- 3- سعاد ابراهيم , الكتاب السنوي للعام 2008م - وزارة التربية والتعليم ولاية شمال دارفور .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 4- سعاد ابراهيم عبدالله قمر , تقرير عن الحملات التوعوية وتكوين الأندية - ادارة تعليم البنت 2020.
- 5- تقرير سنوي عن تعليم البنت الصادر من ادارة تعليم البنت بوزارة التربية والتعليم بولاية شمال دارفور 2020م
- 6- وزارة التربية والتعليم - اصدارات الوعد الحق "37". انجازات, دار الفكر بيروت ط 1 2005م . وزارة التربية والتعليم والسودان
- 7- وزارة التربية والتعليم - تقرير سنوي رقم (5) الصادر من ادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور للعام 2020م.
- 8- وزارة التربية والتعليم بولاية شمال دارفور تقرير الاداء الصادر من لادارة تعليم البنت . 2014م.
- 9- وزارة التربية والتعليم بولاية شمال دارفور تقرير سنوي للاداء الصادر من ادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور . 6 اغسطس 2017م
- 10- وزارة التربية والتعليم بولاية شمال دارفور تقرير سنوي للاداء الصادر من ادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور 2018م.
- 11- سعاد ابراهيم عبدالله قمر تقرير سنوي لادارة تعليم البنت بولاية شمال دارفور 2016م.
- 12- عبدالله حامد ادم , ورقة بحثية بعنوان رسائل ثقافية - وزارة التربية والتعليم ولاية شمال دارفور سبتمبر 2019م .
- 13- محمد عمر بشير . تطور التعليم في السودان - دار الثقافة بيروت 1970م.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

